بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده استحالة الدور
بطلان التسلسل المبرهن ببرهان التطبيق والصلوة على
من هدانا طريق السواء وسواء الطريق وعلى آله واصحابه
اذ مهمته التحقيق وبعد فنقول علم الوضع اصولا باحثة
عن احوال اللفظ من حيث الوضع فموضوعه اللفظ من
حيث الوضع وغايته معرفة الوضع فالوضع لغة جعل
الشيء في حيز وعرفا تعيين اللفظ بازاء المعنى ليدل
عليه بنفسه او بالقرينة ويسمى الاول موضوعا والثاني
موضوعا له فهو لكونه نسبة بينهما لا بد من تصورهما
قبله اما بذاتهما او باحدهما فالموضع ان كان
لفظا واحد متصورا بخصوصيه سواء كان الوضع
والموضوع له خاصين او عامين او الوضع عاما
والموضوع له خاصا فالوضع شخصي وان كان الفاظا
متعددة ملحوظة بامر عام فنوعي والموضوع له
ان كان امرا خاصا وحده ملحوظا بخصوصه

فالوضع

فالوضع خاص والموضوع له كذلك وان كان امورا
متعددة ملحوظة بامر عام صادق عليها جزئيات
كما في ضمير المتكلم والمخاطب واسم الاشارة
او كليات كما في المشتقات والمعرف بلام الجنس
او مختلطات كما في الموصول وضمير الغائب والمعرف
بلام العهد فالوضع عام لموضوع له خاص وان
كان امرا عاما وحده ملحوظا بعمومه فالوضع
عام لموضوع له كذلك واما الوضع للاعم
بملاحظة الاخص فلم يوجد في كلامهم فمن الموضوع
بالوضع الخاص لموضوع له كذلك وضعا شخصيا
العلم وذلك بان يعقل لفظا مخصوصا بخصوصيه
مثل زيد ومعنى معينا ثم يقال هذا اللفظ موضوع
لهذا المعنى ومن الموضوع بالوضع العام لموضوع
له خاص وضعا شخصيا المضمر فان الواضع
يتصور لفظا مخصوصا بخصوصيه مثل هو
وخصوصات بمفهوم مشترك بينها مثل
المفرد المذكر المتقدم ذكره وينظر فيه اليها

Copyright © King Saud University